على المجاهدة والمحاربة فى الغزوات وغيرها قوله وتعلم الرمى مبتدأ والمذكور
وقوله سنة خبره ففى الحديث ارموا واركبوا وان ترموا احب الى من ان تركبوا
وفى حديث اخر من ترك الرمى بعد ما علمه فانما نعمة كفرها بالتخفيف
اى سترها ذلك التارك وعن عتبة عن النبى صلى الله عليه وسلم من علم
الرمى ثم تركه اى نسيه بعد العلم فليس منا اى ليس من عامل سنتنا ومن
وفى رواية فقد عصى كذا فى شرح المصابيح وفى الحديث كل شيء يلهو
اى يلعب به المسلم باطل الا رميه بقوسه وتاديب فرسه وملاعبته
اهله فانها من الحق اى من قبيل الامور المشروعة فهو الا مستثناة من
قوله كل لهو باطل ويستحب الخروج الى الغزو يوم الخميس وقد سبق وجهه فى فضل
البيض ولا باس بخروج النسوان لسقى الغزاة ومداواة اى معالجة الجرحى
جرحى جمع جريح بمعنى مجروح ومداواة الجرحى اى معالجتها وغير ذلك وكان النبى عليه السلام
اذا بعث جيشا او سرية وهى قطعة من الجيش ماخوذ من سرى يسرى من
ضرب اذا سار ليلا لانها تسرى خفية او من الاسترا اى الاختيار لانها جماعة
مستراة اى مختارة من الجيش ولم يرد نص فى تحديدها وقيل التسعة فما فوقها السرية
والثلثة والاربعة ونحو ذلك طليعة معنى الطليعة لا سرية كذا فى شرح المصابيح
بعث اول النهار وفى حديث اخر تمعددوا على وزن تدحرجوا يعنى تشبهوا بمعد
هى من قبايل العرب يقول تشبهوا بهم فى خشونة عيشهم واطراح زى العجم
وتنعمهم كذا فى المغرب واخشوشنوا قال الاخشيشان استعمال الخشونة فى المطعم
والملبس وانتضلوا فى الصحاح انتضل القوم وتناضلوا رموا للسبق واستوا حفاة
جمع حاف بالحاء المهملة وهو خلاف الفاعل يقال حفى اى مشى بلا خف ولا نعل
انتهى قوله عراة بالعين والراء المهملة جمع عار اى لتعتادوا انتم على ذلك
بلا فى الغزواة بالفتحات جمع غزوة وهى الاسم من غزوت العدو غزوا اى
قصدته للقتال كذا فى مختار الصحاح والمغرب ويحتسب الغازى اى يطلب الثواب
من الله تعالى فى طريقه اى طريق الغزو قوله كل لتحصيل نصب على انه مفعول
للمقدار اللعة كزيد من مار وكثر دم ومثله [illegible] كفشى ونكبة اى
[illegible] وهى الذلة وقد [illegible] بالكل يعلم

[illegible]

نوم ويقظة له ثواب يوم القيمة كل ذلك لاعانة على الغزو والموجب

كل ذلك لاعانته على الغزو والموجب للثواب ولا يخرج الى الجهاد الا من كان فارغا
عن اهل والاطفال وعن خدمة الوالدين فان ذلك المذكور مقدم على الجهاد قيل
هو افضل الجهاد ويعظم كل من خرج الى الغزو كاينا من كان ويعظم ايضا من كان
يخدم الغزاة او يحرسهم ويتبعهم لغرض الدنيا نحو التجارة ولو كان كلبهم لو للو
يحصل
حمايتهم من الغنم ونحوه ودابتهم من الفرس والبغل والحمار ونحو ذلك فان
كلا من ذلك المذكور عند الله تعالى بمكان ومرتبة عالية فيعرف حرمته كل صنف ويخدم
الغازى بما استطاع اى بمقدار قدرته ويعينه على المحاربة بما امكنه ففى الحديث كل
صنف ان الله تعالى يدخل ادخالا بالسهم الواحد الجنة ثلثة اى ثلثة نفوس احدها صانعه
يحتسب فى صنعة الخير كذا ورد لفظ الحديث والثانى المهدى به اراد به المنبل اى الذى
يناول الرامى النبل وهو السهام العربية ليرمى بها كذا فى شرح المصابيح وقال فى سوعة
اجر المهدى به وعامل النبل الله وقد وقع فى لفظ بعض الاحاديث ومنبله بدل
المهدى به والثالث الرامى فى سبيل الله تعالى ويجهز الغازى اى يعين المداومة لتهيئة
اسبابه والتمه وخلافة على اهله اى النيابة عنه فى اهله بخير من السنة فى الحديث
من جهز غازيا فى سبيل الله تعالى فقد غزا ومن خلف على وزن تصغار غازيا فى سبيل الله
اى كان خلفه لاهل بيته فى اقامة حوائجهم وتتميم مصالحهم في اهله بخير معلق بخلف فقد
غزا ويستفتح الغازى بالفقراء اى يطلب النصرة والفتح من الله تعالى ببركتهم ودعائهم
فانه روى عن امية بن خالد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين يعنى ببركة دعائهم بان يقول اللهم انصرنا على الاعداء بحق
عبادك الفقراء المهاجرين كذا فى شرح المصابيح فى الصعلوك الفقير وفى العصا البك
يطوى تعبير من اهل الاسلام كما كان النبى عليه السلام يفعل اى يستفتح بهم
كما ذكرنا ولا يتوجد نحو اى جهة المشاهد جمع مشهد وهو موضع الشهادة و
اراد به المعارك ومواضع المحاربة الا اذا كانت له التة صالحة من كراع اى فرس
وسلاح ومجالدة اى شجاعته ويظن الى فرس الجهاد بالاحترام ففى الحديث الخير معقود
بنواصى الخيل اى ملازم لها كان الخير معقود فيها واراد بنواصى الخيل ذواتها
[illegible] عن الذات [illegible] يقال لفلان مبارك الناصية اى مبارك الذات
الخير الاجر فى الدنيا والاخرة [illegible]

[illegible]